

## برامج قطوف رمضانية | الحلقة الرابعة عشر

أحمد القاضي

وتابت اجواء روحانيا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر ازدنت ايام الشهور بقطور في رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم. في لقاء يتجدد - 00:00:00

في احكام الصيام وتحديدا في احكام المفطرات ان من اشهر المفطرات التي يعرفها الصغير والكبير والقاصي والداني الاكل والشرب فان هذين المفطرتين هما المنافيان بداهة لحقيقة الامساك وقد دل الكتاب والسنة على التفطير بالاكل والشرب - 00:01:16

لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فجعل غاية الاكل والشرب طلوع الفجر. ثم قال ثم اتموا الصيام الى الليل. واما دلالة السنة فالحديث الصحيح الذي رواه - 00:01:44

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاوه ففهم من هذا الحديث ان الاكل والشرب منافيان في الاصل لحقيقة الصيام وانما يعفى عن وقوع ذلك على - 00:02:04

للنسیان والمقصود بالاكل والشرب هو ادخال المأكول او المشروب عن طريق الفم او عن طريق الانف الى الجوف مرورا بالحلق فاذا وقع ذلك عمدا عاما ذاكرا عالما مختارا فقد فسد صومه - 00:02:27

واما اذا غالب على امره فطار ذباب الى حلقه او طار غبار الى حلقه ولم يتمكن من رده فانه لا يفطر بذلك والمقصود ان يتتجاوز الحلقة الى الجوف. اما ما كان في تجوييف الفم فان ذلك لا يفسد الصوم. ولهذا يجوز - 00:02:52

يجوز للمرأة ان تتذوق الطعام ان تقيس ملوحته او حلاوته ثم بعد ذلك تلفظه وما يتصل بهذه المسألة ان نعلم ان الانف احد احد المنفذين الى الجوف ويدل عليه حديث لقيط ابن عامر - 00:03:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم فقوله صلى الله عليه وسلم الا ان تكون صائم يدل على ان المبالغة في جذب الماء عن طريق الخياشيم - 00:03:35

انه سبب للافطار. فلهذا نهي عن الصائم عن المبالغة في الاستنشاق و قد اختلف العلماء فيما لو تعمد المتوسط المبالغة في الاستنشاق فهو عن طريق خياشيمه الى جوفه ايفطر ام لا؟ فمنهم من قال يفطر ومنهم من قال لا - 00:03:53

لانه لم يقصد ان يدخل الماء الى جوفه وانما قصد المبالغة في الاستنشاق لكنه اساء بمخالفته لتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الثاني هو الاقرب وما يتصل بهذه المسألة ايضا - 00:04:14

اه ما يحكيه بعض العلماء من جمع الريق وبلعيه فانهم قد عدوا ذلك من المكرهات. والصحيح ان جمع الريق لا يعد مفطرا ولا يوجد دليل على الكراهة ومن المعلوم ان الكراهة حكم شرعى - 00:04:33

لا يثبت الا بدليل ولا دليل في الباب على ان جمع الريق وابتلاعه من مكرهات الصيام واما البلغم فقد ذكر الفقهاء في ذلك تفاصيل اه بعضها لا دليل عليه حيث يفرقون بين البلغم المتحدر من الرأس والبلغم الذي يكون من - 00:04:52

من داخل آآ الفم فيجعلون الاول غير مفطرا والثاني مفطرا. والصحيح ايضا في هذه المسألة ان البلغم لا يفطر بجميع صوره لأن البلغم لم يأتي من خارج البدن. لكن يبقى ان يقال انه لا يجوز ابتلاعه اصلا. لا للصائم ولا للمفطر - 00:05:17

ذلك لأن البلغم مادة مستقدرة تكون محلا لنمو البكتيريا والأشياء الضارة التي يؤدي ابتلاعها إلى ضرر في البدن فلا يجوز ابتلاعها ذوقا وصحة وبالتالي شرعا لا للصائم ولا لغير الصائم. لكن لو قدر ان الصائم تعمد ابتلاع البلغم فان ابتلاعه ذلك لا يفسد - 00:05:40

يصومه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر زانت ايام الشهور بقطن

بقطور - 00:06:09